

## مصر والجهاد الأكبر

مولانا الشيخ محمد ناظم الحقاني النقشبندي 2 كانون الثاني 2012

أوتاد مصر ، أوتاد أليس كذلك ؟ نعم يوجد ، لكنهم لا يقومون لدعم هذا الشعب . لو كان عملهم لله في الله ، كانوا بساعة يوقفون . لكن مقصد الشعب الدنيا ، طلبهم الدنيا ، ليس طلبهم الآخرة ورضاء الله . ولذا دعمه يأكلون بعضهم بعضا . وإلا سهل ، جداً سهل على الأوتاد ان يوقفوا ، لكنهم لا يتدخلون ولا يدعمون هذا الشعب . لأن طلبهم الدنيا ، طلبهم الرئاسة ، طلبهم لإكمال شهوات أنفسهم . هذا هو مقصدهم . المساجد فارغة ، أسمع أنه في القاهرة يعيش عشرون مليون إنسان . كم مسجد موجود ؟ ألف مسجد ؟ شيخ نبيل : أقل تقدير ، نعم . مولانا : لو ألف مسجد لا يسعهم . في كل حارة يوجد مقاهي ، ملاهي التي تلهيهم عن عبادة ربهم ، الناس يركضون لأجل تظمين او تسكين لشهواتهم او لهواهم . ليس عندهم أي هم من أجل المساجد ، من أجل الصلاة ، من أجل الذكر .

كم هو عدد المراكز التي تلهي الناس ، لعشرون مليون إنسان ؟ أقل ما يكون ، يجب ان يكون هناك مئة ألف ملهى ، الذين يجتمعون فيهم الناس . يسكروا ، يشربوا ، يأكلوا ويعملوا قيل وقال ، شتائم . لا يوجد مراكز للقرآن الكريم لكي يتعلموا . الذين لا يسمعون في بيتهم قرأة القرآن تنزل عليهم اللعنة . يتابعون الموضة ، يتابعون " الفاشن " ، " نيو بير " السنة الجديدة ، يريدون ان يلبسوا ملابس جديدة على الموضة ، يريدون ان يظهروا او يتظاهروا . كيف يمكن لأهل السماء ان يدعمونهم ؟ يدعمونهم لزيادة طغيانهم ؟ أعوذ بالله ، أعوذ بالله .

ولذا ليس سهل أمر مصر ، او العراق ، او الشام ، او اليمن ، او ليبيا ، او المغرب ، او الجزائر ، او تونس ، او الأتراك ، او الهند ، او إيران ، او السودان ، هذا هو السبب . دعوا علمائهم يلاحظوا كلامنا هذا ، علمائهم يتكبرون ، يتجبرون ، يظنون أنهم شيء ، ليس عندهم شيء لكي يُبعدوا ذنابة ، هؤلاء ملايين ، ملايين ، لو كان هناك إنسان واحد خالص مخلص يسوقهم . موسى عليه السلام جرّ ورائه كل بني إسرائيل ، وحده . حتى الله عز وجل شقّ البحر ومروا . أولئك أهل الدنيا وهؤلاء أهل الآخرة . الله يعفو عنا ويغفر لنا ويرحمنا . مصر " نيو فاشن " ، " نيو بير " نريد مال ، سبعة خزائن لقارون لا تكفيهم ، لا تكفيهم . الله أعلم بأحوالنا ، " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " . يجب ان يعرفوا هذا ، لا يركضوا وراء الدنيا ، لكن يجب ان يتعلموا ان خلقتهم وإسكانهم على وجه الأرض " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " . توبة يا ربي ، توبة يا ربي .

يوجد واحد لو يسمعون إسمه يرحف كل الناس ، يوجد أولياء . أقل ما يكون ان يرتعبوا ، الدنيا ليست خالية ، لكن " أعمالكم عمّالكم " . العمل السيء يعملونه للشيطان ، والشيطان يُجازيهم . بهذه الغلبات . مدد يا سيدي دستور . توبة يا ربي ، توبة أستغفر الله . اللهم إهدنا في من هديت ، يا ربي يا الله . الفاتحة .

أشتر الناس من يتبع نفسه وهواه ، " إذا رأيتم هواءً متبعاً ، إعجاب كل ذي رأي برأيه وشحّ مطاع فعليك بخويصة نفسك " . هذا هو ، هذا يجب ان يكون ، جاء الأنبياء عليهم السلام لتوجيه الناس الى مولاهم ، يردون نظرهم من الدنيا الى مولاهم . هؤلاء يركضون وراء الدنيا ، لا يوجد نصر ، لا يوجد ، لا يوجد . أستغفر الله ، توبة يا ربي ، اللهم إهدنا في من هديت . إبعث لنا يا ربي ملكاً نقاتل في سبيل الله ، أول لأنفسنا ، رجعنا من جهاد أصغر الى جهاد أكبر ، الجهاد الأصغر عالم الإسلام مغلوب ، لماذا لا يوجد جهاد أكبر ؟ كلهم يريدون ان يتبعوا هواهم ، هواهم . أمان يا ربي ، توبة أستغفر الله ، أستغفر الله ، أستغفر الله . اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها . اللهم إهدنا في من هديت ، يا ربي . إبعث لنا مُصلحاً يا ربي بالقوة ، بالسيف ، بالسيف ، الله الله . أمان يا ربي . الفاتحة .

الله لا يجعلنا عبيد لنفوسنا ، أمين . جعلنا نفوسنا سلطان علينا . أمان يا ربي .

Video Link: <http://www.saltanat.org/Blog/tabid/271/PostID/528/-Egypt-And-The-Big-War-M-s-r-ve-B-y-k-Sava-ar.aspx>